

التحليل

ثاني خطوات النقد

د. مؤيد حسن

تحليل العمل الفني

- ❖ يقصد بالتحليل دراسة **العلاقة** بين العناصر المكونة للعمل الفني
- ❖ كيف تتوزع عناصر العمل؟ هل تكمل العناصر بعضها البعض؟ هل بينها تناغم؟ هل بينها تضاد؟
- ❖ لماذا تنجذب أعيننا ناحية عنصر معين دون آخر؟ وكيف يسير بصرنا بين العناصر؟ كيف نفسر تلك الحركة؟
- ❖ للتمكن من القيام بهذه الخطوة يجب أن يكون الناقد عالماً **بالأسس الجمالية** للفن والتصميم

تحليل العمل الفني... بالمقلوب!

❖ عملية التحليل هامة **للناقد** و**للفنان** أيضا

❖ الناقد **يلاحظ** انجذاب نظره إلى عنصر معين ثم يستخدم

الأسس الجمالية **لتفسير** ذلك الانجذاب

❖ الفنان يقوم **بعكس** ذلك!

❖ الفنان يقوم باستغلال فهمه للتحليل من أجل **التحكم** بعين

المشاهد، ومن ثم إيصال فكرته ورسالته بوضوح وفعالية

التفكيك التحليلي



❖ عند تحليل العمل الفني نقوم **بتفكيك** العناصر **الموضوعية**

وتحويلها إلى عناصر **بصرية**

❖ تصف هذه المرحلة رحلة وخط سير **العين** في اللوحة، بغض

النظر عن المعنى **الموضوعي** لعناصرها

❖ ما العناصر التي تُجذب العين لها؟ كيف يمكننا تفسير ذلك

الانجذاب بشكل موضوعي وليس مزاجيا؟

❖ الأسباب الموضوعية تتفاوت حسب ثقافة المشاهد، البصرية

قوانين أكثر عمومية... أو نوعا ما علمية

للتمكن من عملية التفكيك التحليلي فإننا نحتاج لمعرفة

الأسس والقواعد الجمالية للفن والتصميم:

أسس التكوين

- ❖ الجوانب الجمالية لتوزيع العناصر
- ❖ التثليث، التآطير، البناء الهرمي...

مبادئ التصميم

- ❖ القواعد التي تتوزع بها عناصر العمل
- ❖ الكتلة، الاتزان، الانسجام...

عناصر التصميم

- ❖ الأجزاء الأساسية المكونة للعمل
- ❖ الخط، الشكل، اللون...

عناصر التصميم

الأجزاء الأساسية المكونة للعمل، وتمثل مفردات اللغة المستخدمة في عملية التحليل

✦ الخط

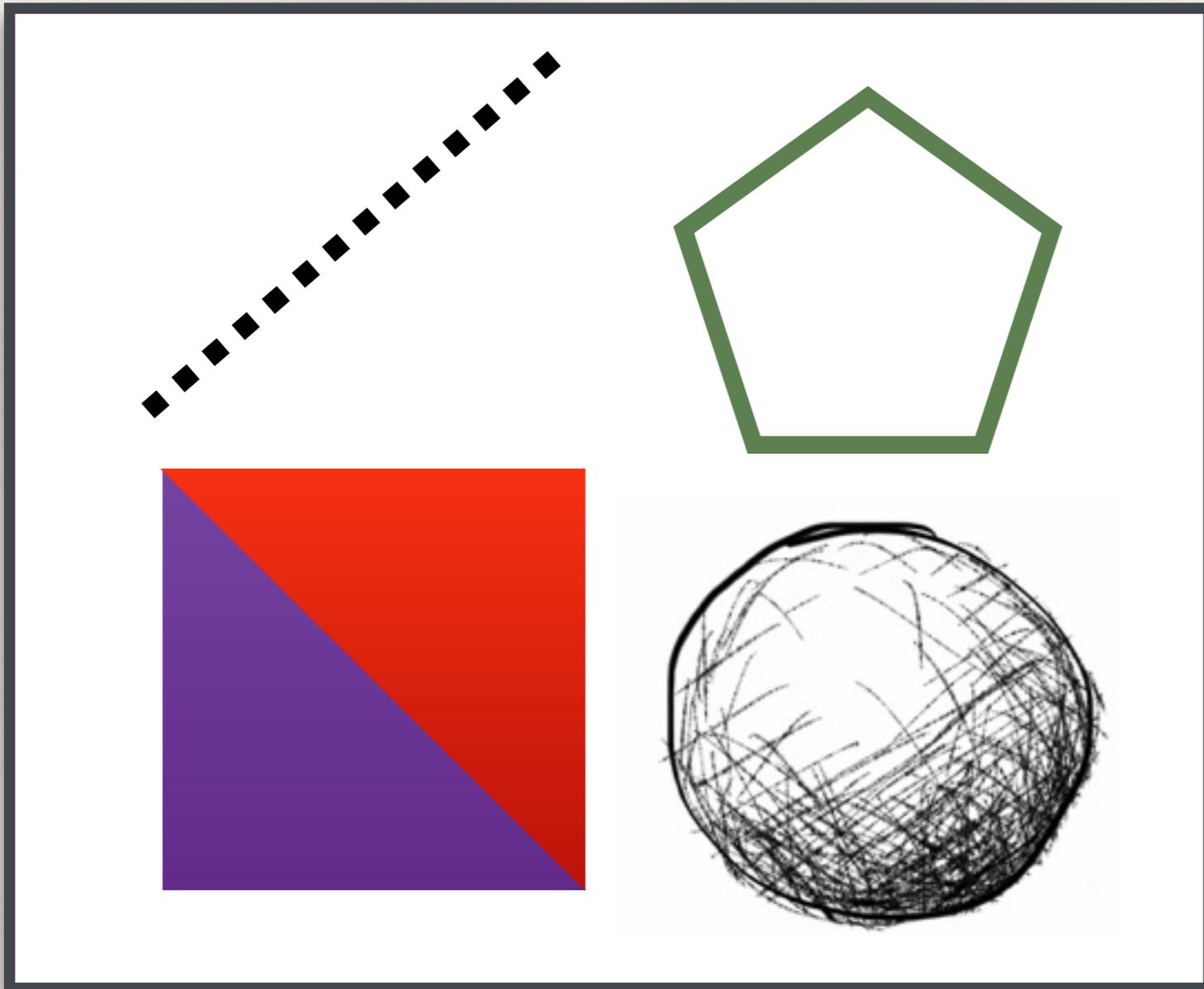
✦ اللون

✦ الشكل

✦ الملمس

✦ العمق

عناصر التصميم



الخط

- * هو الصلة بين نقطتين
- * يستخدم كمحدد خارجي للأشكال
- * يوجد كحد فاصل بين مساحتين
- * يستخدم بالتظليل والزخرفة
- * له عدة أنواع كالمستقيم، المنحني، المتقطع، اللولبي.. الخ

عناصر التصميم

اللون



❖ يتكون من: الصبغة Hue، الشدة-السطوع Value-

Brightness، التشبع-القوة Saturation

❖ يمثل المظهر البصري الخارجي للشكل

❖ ذو أهمية لتحديد العلاقات الجمالية بين العناصر وفقا

لنظرية الألوان

عناصر التصميم

الشكل

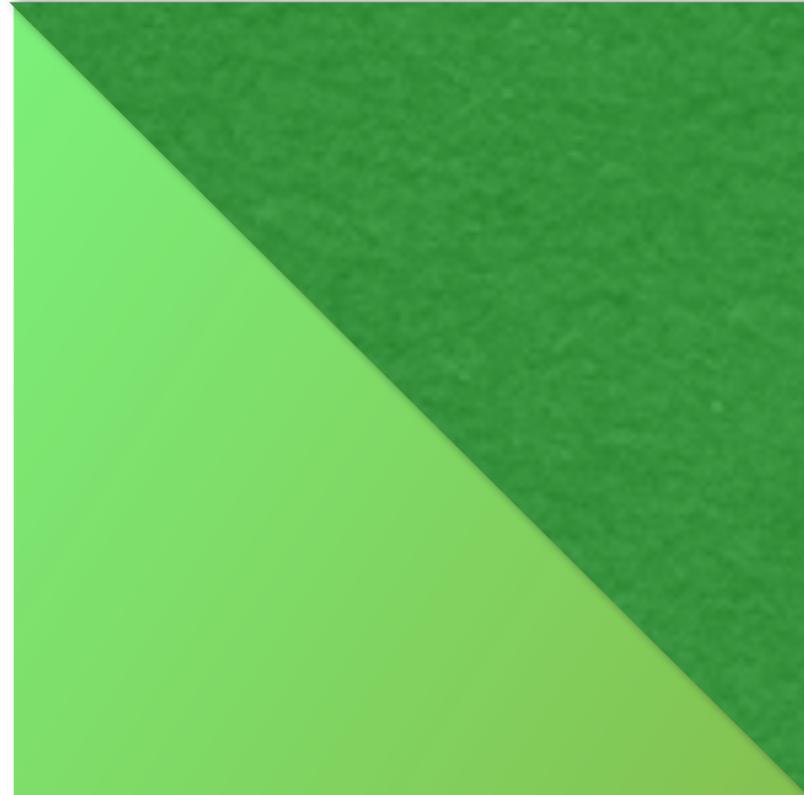
❖ مساحة تبرز عن ما يحيط بها أو يجاورها

❖ يحدد الشكل إما بخط يحيط به أو

باختلاف خواصه عن ما يحيط به كاللون

أو الملمس

❖ قد يكون الشكل هندسياً أو عضوياً



عناصر التصميم

الملمس

❖ الإحساس - أو التصور عنه - الذي يولده

سطح الشكل عند لمسه

❖ نوعان: محسوس (حقيقي)، بصري (وهمي)

❖ أنواع الملامس كثيرة: الناعم، الخشن،

المحبب، المموج، المحرز، المعدني... الخ



عناصر التصميم

العمق/الفراغ



Peter Paul Rubens, *Landscape with a Rainbow*, 1636

- ✦ العمق هو تجسيد البعد الثالث في العمل
- ✦ بالأعمال المسطحة يجسد العمق بشكل وهمي
- ✦ تتم محاكاة البعد الثالث عن طريق:
- ✦ ترتيب عناصره ليغطي أحدها الآخر Overlapping
- ✦ تظليل الشكل لمحاكاة سقوط الضوء عليه
- ✦ المنظور الهندسي
- ✦ المنظور البيئي

عناصر التصميم



العمق/الفرق

- ✦ العمق هو تجسيد البعد
- ✦ بالأعمال المسطحة يجسد
- ✦ تتم محاكاة البعد الثالث
- ✦ ترتيب عناصره لي
- ✦ تظليل الشكل لمحا
- ✦ المنظور الهندسي
- ✦ المنظور البيئي

للتمكن من عملية التفكيك التحليلي فإننا نحتاج لمعرفة

الأسس والقواعد الجمالية للفن والتصميم:

أسس التكوين

- ❖ الجوانب الجمالية لتوزيع العناصر
- ❖ التثليث، التآطير، البناء الهرمي...

مبادئ التصميم

- ❖ القواعد التي تتوزع بها عناصر العمل
- ❖ الكتلة، الاتزان، الانسجام...

عناصر التصميم

- ❖ الأجزاء الأساسية المكونة للعمل
- ❖ الخط، الشكل، اللون...

مبادئ التصميم

القواعد والعلاقات التي تتوزع بها عناصر العمل

❖ الكتلة

❖ الاتزان

❖ الانسجام والتضاد

❖ التوجيه

❖ الوحدة

مبادئ التصميم

الكتلة (والفراغ)

* يقصد بالكتلة قدرة العنصر على جذب انتباه البصر

* العناصر ذات الكتلة العالية تشد العين إليها أكثر من المنخفضة

* يعتبر من المبادئ النفسية أكثر من كونه فيزيائيا

* يكتسب العنصر كتلة أعلى عندما يكون أحد ما يلي:

* أكبر حجما

* أغمق لونا

* ذو تباين أعلى

* أكثر تعقيدا

* بموضع أكثر تأثيرا حسب أسس التكوين



خليفة القطان، الجرح العميق، ١٩٨٤، زيت على قماش، ٨٥ * ١٠٥ سم

مبادئ التصميم

الاتزان

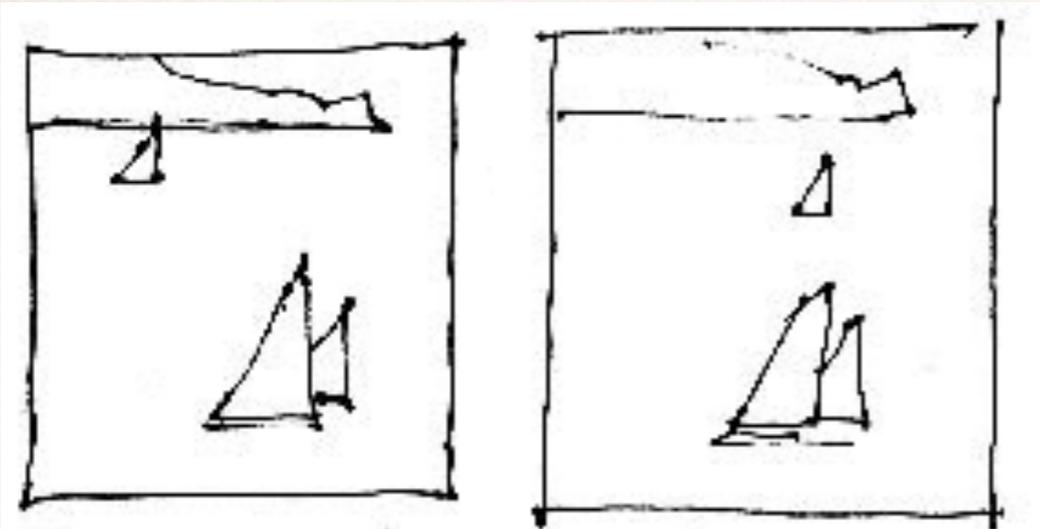
❖ يقصد بالاتزان توزيع الكتل بالعمل من أجل تحقيق شعور بالاستقرار

❖ الاتزان ذو علاقة مباشرة بمفهوم الكتلة

❖ يعتبر أيضا من المبادئ النفسية أكثر من كونه فيزيائيا

❖ يتطلب تحقيق الاتزان أن تتوزع الكتل بشكل مريح للعين بحيث لا

يتركز البصر على جانب واحد من التكوين دون غيره



مبادئ التصميم الاتزان



مبادئ التصميم

الانسجام والتضاد



- * يقصد بالانسجام وجود عناصر فنية بالعمل متقاربة بالصفة، والتضاد يكون بينها وبين العناصر التي تكسر هذا التقارب
- * صفات التقارب تشمل أيا من عناصر التصميم التي ناقشناها سابقا (اللون، الخط، الشكل، الملمس، العمق...)
- * الفنان والمصمم عادة يلجأ إلى الجمع بين الانسجام والتضاد عند توزيع عناصره حتى لا تغلب على العمل صفة الملل أو الفوضى

مبادئ التصميم

التوجيه



Michelangelo, *Pietà*, 1498–1499, Marble

* ترتيب عناصر العمل بحيث يسوق الفنان عين المشاهد لتتوجه من

الكتل الأعلى للأقل لتستقر عند نقطة معينة

* توجيه عين المشاهد يتم عن طريق التحكم بأحجام الأشكال وألوانها

وتعقيدها، بالإضافة لاستغلال خطوط التوجيه الموجودة بالتكوين

مبادئ التصميم

الوحدة



Vincent van Gogh, *Starry Night*, 1889, Oil on canvas

❖ الوحدة تعني ترتيب عناصر العمل الفني بشكل مترابط من حيث

توزيع الكتل والفراغات ويجمع بين الانسجام والتضاد

❖ تتحقق الوحدة عندما نشعر بأن العمل مترابط ويبدو لنا كتلة

متكاملة متداخلة الأجزاء، وليس كتل متفرقة

مبادئ التصميم

الوحدة



* الوحدة تعني ترتيب

توزيع الكتل والفراغ

عناصر التصميم لـ

Andrew Wyeth, *Christina's World*, 1948, tempera on panel

للتمكن من عملية التفكيك التحليلي فإننا نحتاج لمعرفة

الأسس والقواعد الجمالية للفن والتصميم:

أسس التكوين

- ❖ الجوانب الجمالية لتوزيع العناصر
- ❖ التثليث، التآطير، البناء الهرمي...

مبادئ التصميم

- ❖ القواعد التي تتوزع بها عناصر العمل
- ❖ الكتلة، الاتزان، الانسجام...

عناصر التصميم

- ❖ الأجزاء الأساسية المكونة للعمل
- ❖ الخط، الشكل، اللون...

التكوين

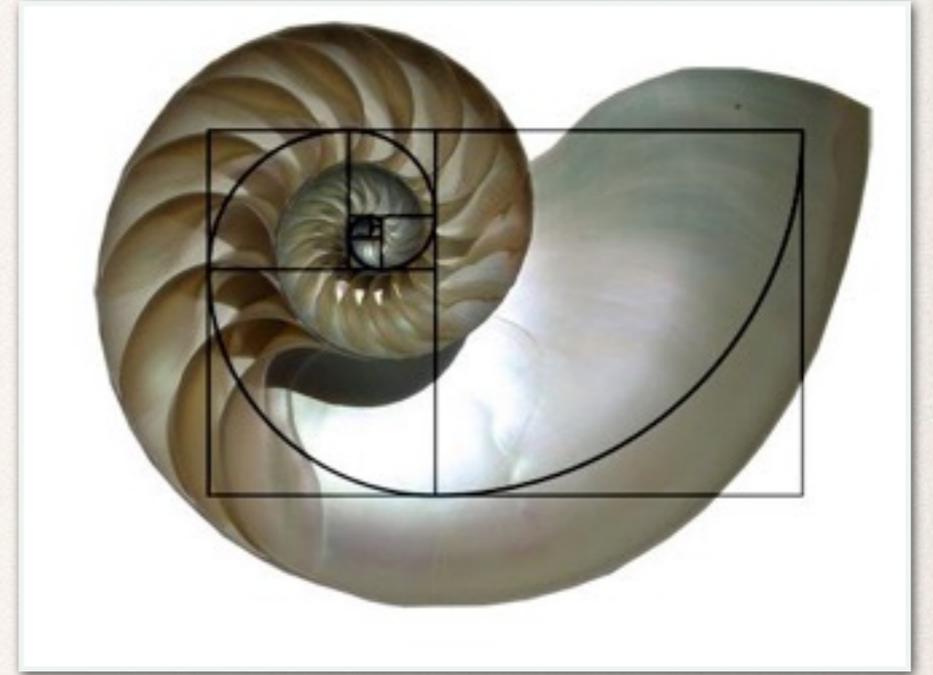
* يقصد بالتكوين التوزيع أو الترتيب **البصري** للعناصر الفنية المكونة للعمل

* أسس التكوين يقصد بها الأساليب التي يمكن ترتيب العناصر بها من أجل إيجاد تكوين ذو **قيمة**

جمالية مرغوبة

* العمل الفني ذو التكوين "الجميل" يتميز بالغالb بوحدة أو أكثر من الأسس الجمالية للتكوين

أسس التكوين الكلاسيكية



- ❖ أسس التكوين الكلاسيكية وضعت على يد الفلاسفة والعلماء والفنانين الإغريق منذ ٢٦ قرنا
- ❖ فنانو عصر النهضة قاموا بإعادة إحياء هذه القواعد وطوروها لاحقا وأنتجوا أعمالهم كتطبيق لها
- ❖ تعتبر هذه القواعد الطبيعية والعلاقات والنسب الموجودة فيها المصدر الأساسي للجمال

أسس التكوين

- ❖ التثليث
- ❖ خطوط التوجيه
- ❖ التأطير
- ❖ البناء الهرمي

أسس التكوين

التثليث



✦ تقسيم التكوين لأثلاث ووضع العناصر الأهم بالعمل بأحد أثلاث مساحة التكوين

أسس التكوين

التثليث



❖ تقسيم التكوين لأثاث ووضع العناصر الأهم بالعمل بأحد أثلاث مساحة التكوين

أسس التكوين

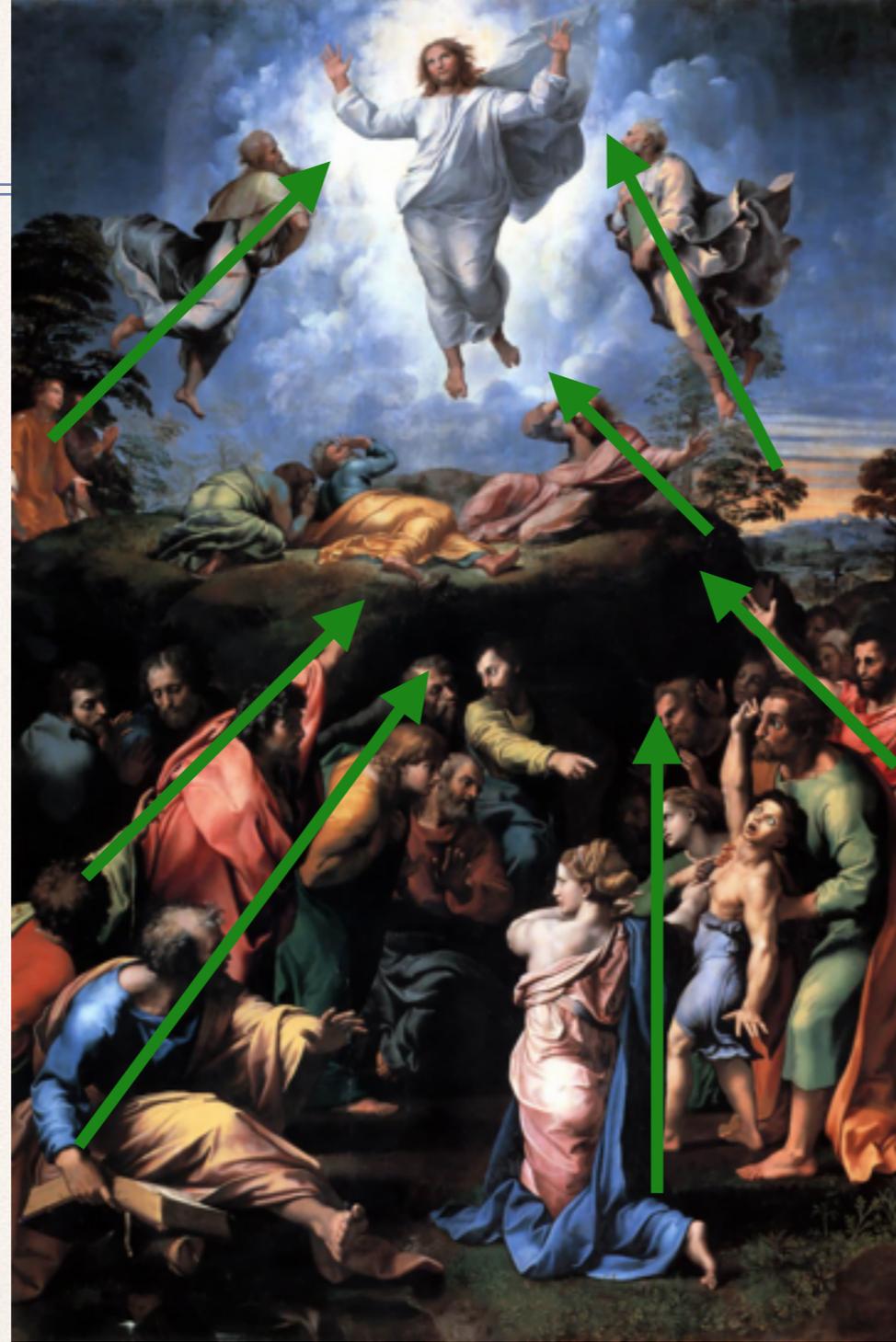
خطوط التوجيه



- ❖ استغلال الخطوط الموجودة بالعمل
- من أجل توجيه نظر المشاهد لعنصر معين

أسس التكوين

خطوط التوجيه



❖ استغلال الخطوط الموجودة بالعمل من أجل توجيه نظر المشاهد لعنصر معين

أسس التكوين

التأطير



* إبراز العنصر الهام عن طريق إحاطته بمساحة ذات خواص

متباينة (متضادة) مع خواصه

أسس التكوين

التأطير



* إبراز العنصر الهام عن طريق إحاطته

بمساحة ذات خواص متباينة (متضادة)

مع خواصه

أسس التكوين

التأطير



* إبراز العنصر الهام عن طريق إحاطته بمساحة ذات خواص متباينة (متضادة) مع خواصه

أسس التكوين

البناء الهرمي



❖ تركيز الكتل العالية بأسفل التكوين ووضع العنصر الأهم بقمة التكوين

أسس التكوين

البناء الهرمي



❖ تركيز الكتل العالية بأسفل التكوين ووضع العنصر الأهم بقمة التكوين

أسس التكوين

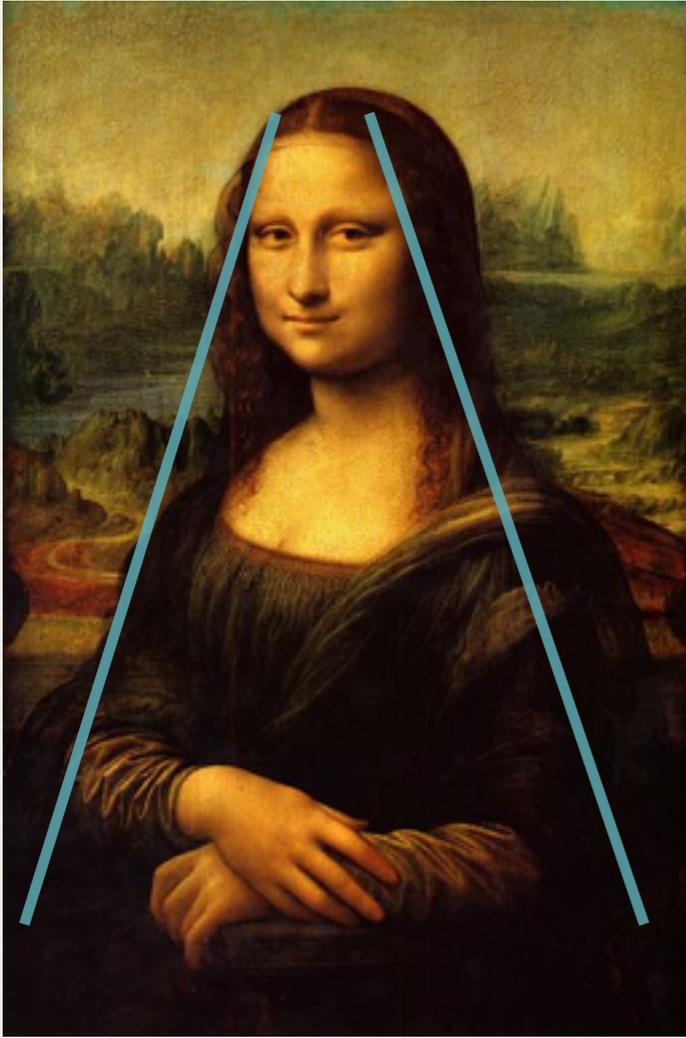
البناء الهرمي



❖ تركيز الكتل العالية بأسفل التكوين ووضع العنصر الأهم بقمة التكوين

أسس التكوين

البناء الهرمي



❖ تركيز الكتل العالية بأسفل التكوين ووضع العنصر الأهم بقمة التكوين

الختام

- * العمل الفني **الناجح** (من وجهة النظر **الكلاسيكية**) هو العمل الذي يتبع القواعد التي ذكرناها
- * "لكي ينجح الفنان في بناء تكوين مؤثر فإنه قد يقسمه إلى **أثلاث**، يوجه النظر باستخدام خطوط **التوجيه**، **يؤطر** عناصره الهامة، ويحرص على أن يكون بناءه **هرمياً**! كما أنه من يسعى إلى أن يكون عمله **متزناً**، يحقق مبدأ **الوحدة**، ويوازن بين **الانسجام والتضاد** في عناصره، يسعى لأن يكون العمل الفني أو التصميم **مستقراً**، **مريحاً** للعين، ولا يسبب أي إزعاج و**تشويش** أو ملل و**جمود**."

هل فعلا كل ما سبق مهم؟!



هل فعلا كل ما سبق مهم؟!

- ❖ **نعم!** طبعا مهم جدا فهمه ومعرفة طريقة تطبيقه
- ❖ على الفنان أن يتعلم أسس وقواعد التصميم والتكوين لأنها تسهل له **فهم** حركة عين المشاهد
- ❖ الفنان الناجح هو الذي يستغل أسس وقواعد التصميم والتكوين لتوجيه المشاهد نحو **الرسالة**
- ❖ العمل الفني المصمم عن دراية ينجح بتوجيه فكر المشاهد نحو فهم العمل، وتوجيه مشاعره نحو الإحساس بالعمل بشكل أقوى وأكثر تأثيرا، على خلاف التصميم **العشوائي!**
- ❖ نعم، قد يكسر الفنان القواعد أو يتخلى عنها، لكن حتى هذا الكسر يجب أن يكون مدروسا

www.moayad.com/art
